

تاج العروس من جواهر القاموس

وضرّاسٌ ككتابٍ : ة بـجبال اليمـن هكذا ضبـطاهُ ابنُ السـمـعـانيُّ
 بالكسـر وإليـها نـسـبـ أـبـو طـاهـرٍ إـبـراـهـيـمُ بنُ نـصـرٍ بنـ مـنـذـمـورٍ
 الفـارـقـيُّ الضـرّـاسـيُّ سـمـع منه هـيـةُ الشـيـرـازـيِّ . قال الحـافـيـطُ ابنُ
 حـجـرٍ : والـذي سـمـعـتـه : ضـرّـاسـ بالـضـم : جـبـلٌ بـعـدـنـ مـعـرُوفٌ زـاد
 الصـاغـانـيُّ : عـند مـكـلٍ إـعـدـنـ أـبـيـنـ فـتـأ مـلـ . ويـقـالُ : حـرّـةٌ
 مـضـرُوسـةٌ وفـي المـحـكـم : مـضـرُوسـةٌ وجـمـعـ بـيـنـهـما فـي الصـحـاح : فـيـها حـجـارـةٌ
 كأضـرّاسـ الكـلابـ عـن أـبـي عـبـيـدٍ . وضـرّسـتُ أسـنـانـه كـفـرحـ تـضـرّسـ
 ضـرّسـاً : كـلـتُ مـن تـنـاولـ حـامـضٍ وقـد ضـرّسـ الرّجـلُ الرّجـلُ فـهو ضـرّسـ .
 وأضـرّسـه الحـامـضُ : أكـلـ أسـنـانـه عـن ابنـ عـبـادٍ . وفـي حـديـثـ وهـبـ بن
 مـنـبـهـ أنـ ولـد زـنـاً مـن بـنـي إـسـرائـيـل قـرّـب قـرّـبـانـه فرّـدـ
 قـرّـبـانـه فـقال : يا ربّـ يـأ كـلُّ أـبـواي الحـمـضـ وأضـرّسـ أنا أـزـتـ
 أكـرمُ مـن ذلكـ قالـ : فقـبـل قـرّـبـانـه كذا فـي العـبـابـ فـي حـمـضـ . ومـن
 المـجـازـ : الضـرّـسُ كـتـفـي : مـن يـغـضـبُ مـن الجـوعـ قالـه أـبـو زـيـدٍ لأنـ
 ذلكـ يـجـدُّ الأضـرّاسـ وكذلك الضـرّـمُ وقـد ضـرّسـ ضـرّسـاً . والضـرّـسُ :
 الصـعـبُ الخـلـقـ كالشـرّسـ قالـه الـيـزـيـديُّ . والضـرّـسُ : اسمُ فرّسـ
 اشـتـرأه النـبـيُّ صلّـى الـعـلـيـه وسلّمـ مـن الفـزـارـيِّ وغـيـر اسمـه
 بالسـكـب تـفـاؤلاً وقد ذكـر ذلكـ فـي مـوضـعـه . والضـرّـوسُ كـصـبـورٍ : النـاقـةُ
 السـبـيـئةُ الخـلـقـ وقـيلـ : نـاقـةُ ضـرّوسٍ هـي الـتـي تـعـضُّ حـالـبـها وقـبـلـ : هـي
 العـضـوضُ لـتـذـبـ عـن ولـدـها قال الجـوهـريُّ : ومـنه هـي بـرجـنـ ضـرّاسـها
 أي بـرجـدٍ ثـانٍ نـتـاجـهـا وإـذا كان كـذلك حـامـتُ عـن ولـدـها قال بـشـرٍ :
 " عـطـفـنا لهـم عـطـفـ الضـرّوسـ مـن المـلـأ بـشـهـبـاء لا يـمـشـي الضـرّاءـ
 رـقـبـيـهـا والضـرّـيسُ كأـمـيرٍ : الـبـيـئـرُ المـطـوـيـةُ بالحـجـارـة
 كالمـضـرُوسـة . وقـد ضـرّسـها يـضـرّسـهـا مـن حـدّـ ضـرّبـ ويضـرّسـهـا أـيـضاً
 بالضـمّ ضـرّسـاً كـما ضـبـطـه الأـمـويُّ . والضـرّـيسُ : فـقـارُ الطّـهـرِ وبـه
 فـسّر قولُ عبـدٍ الـ بن سـلـيـمٍ :
 ولـقد غـدوّتُ عـلى القـنـيـصـ بشـيـطـمٍ ... كالجـذـعِ وسـطـ الجـنـةِ المـغـرُوسـ .
 مُتقارِبِ الثّـغـفـنـاتِ ضـيـقٍ زـورُوهُ ... رَحـبِ اللّـبـانِ شـدـيـدِ طـيِّ

